

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الخمسون

الجلسة ٣٥٢٥

الأربعاء، ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٥، الساعة ١٣/١٠
نيويورك

الرئيس:	السيد كوفاندا	(الجمهورية التشيكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سيدوروف
	الأرجنتين	السيد زاولس
	ألمانيا	السيد غراف زو رانتزو
	إندونيسيا	السيد ويبسونو
	إيطاليا	السيد ترزي دي سانت اغاتا
	بوتسوانا	السيد ليفويلا
	رواندا	السيد اوبلجورو
	الصين	السيد لي جاوشنغ
	عمان	السيد الخصيبي
	فرنسا	السيد لادسو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السيدة براون
	نيجيريا	السيد اومويبيهي
	هندوراس	السيد مرتينيز بلانكو
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد اندرفورث

جدول الأعمال

الحالة فيما يتصل بناغورني - كاراباخ

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إرسال التصويبات بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى: Chief, Verbatim Reporting Section, Room C-178 مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر.

افتتحت الجلسة الساعة ١٣/٨٠

إقرار جدول الأعمال أقر جدول الأعمال.

الحالة فيما يتصل بناغورني - كاراباخ

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنتي تلقيت رسالة من ممثل أذربيجان يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المعتادة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هذا الممثل للمشاركة في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك عملا بالأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد عظيموف (أذربيجان) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. يجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

أود أن أسترعي انتباه المجلس إلى الوثيقتين S/1995/249 و S/1995/321 اللتين تتضمنان نصي رسالتين مؤرختين في ٣٠ آذار/مارس و ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥ وموجهتين إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والسويد لدى الأمم المتحدة.

وفي أعقاب المشاورات التي جرت فيما بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الرئيسين المشاركين لمؤتمر مينسك المنبثق عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن ناغورني - كاراباخ S/1995/249 و S/1995/321، المقدمين بموجب الفقرة ٨ من القرار ٨٨٤ (١٩٩٣). ويعرب المجلس عن ارتياحه لكون وقف إطلاق النار في المنطقة، الذي اتفق عليه في ١٢ أيار/مايو ١٩٩٤ بفضل الوساطة التي قام بها الاتحاد الروسي بالتعاون مع مجموعة مينسك المنبثقة عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لا يزال ساريا منذ سنة تقريبا.

"وفي الوقت نفسه، يكرر المجلس تأكيد ما سبق أن أعرب عنه من القلق إزاء النزاع الدائر في منطقة ناغورني - كاراباخ وحولها، في جمهورية أذربيجان، وإزاء التوترات الحاصلة بين جمهورية أرمينيا وجمهورية أذربيجان. وهو يعرب، خصوصا، عن قلقه إزاء الحوادث العنيفة الأخيرة، ويشدد على أهمية استخدام آلية الاتصالات المباشرة لتسوية المشاكل العارضة على نحو ما اتفق عليه بتاريخ ٦ شباط/فبراير ١٩٩٥. كما أنه يحث الأطراف بقوة على اتخاذ كل ما يلزم من تدابير لتلافي مثل هذه الحوادث في المستقبل.

"ويؤكد المجلس مجددا جميع قراراته المتعلقة، في جملة أمور، بمبدأي السيادة والسلامة الإقليمية لجميع الدول في المنطقة. كما أنه يؤكد من جديد حرمة الحدود الدولية وعدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة.

"ويكرر المجلس إعرابه عن تأييده التام للجهود التي يبذلها الرئيسان المشاركان لمؤتمر مينسك الرامية للمساعدة في الاضطلاع بمفاوضات عاجلة للتوصل إلى اتفاق سياسي بشأن وقف النزاع المسلح يفضي تنفيذه إلى تجنب جميع الأطراف العواقب الرئيسية للنزاع ويضمن، في جملة أمور، انسحاب القوات وإتاحة الفرصة لعقد مؤتمر مينسك.

"ويشدد المجلس على أن أطراف النزاع تتحمل بنفسها المسؤولية الرئيسية عن التوصل إلى تسوية سلمية. وهو يؤكد الأهمية الملحة لإبرام اتفاق سياسي بشأن وقف النزاع المسلح استنادا إلى المبادئ ذات الصلة الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وهو يحث كذلك، بقوة، تلك الأطراف على إجراء المفاوضات بروح بناءة دون فرض شروط مسبقة أو عوائق إجرائية، والامتناع عن اتخاذ أي إجراءات قد تقوض عملية السلام. كما أنه يشدد على أن إنجاز هذا الاتفاق شرط أساسي مسبق لوزع أي قوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام منبثقة عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

"ويرحب المجلس بقرار مؤتمر قمة بودابست المنبثق عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، الصادر في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، بشأن "تكثيف الإجراءات التي يقوم بها مؤتمر الأمن والتعاون في

"ويكرر المجلس طلبه أن يواصل الأمين العام والرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والرئيسان المشاركان لمؤتمر مينسك المنبثق عن هذه المنظمة، تقديم تقارير إلى المجلس عن التقدم المحرز في عملية مينسك وعن الحالة السائدة على الساحة، ولا سيما عن تنفيذ قراراته ذات الصلة وعن التعاون القائم حالياً والذي سيقوم مستقبلاً في هذا الصدد بين منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة.

"وسيبقي المجلس هذه المسألة قيد نظره."

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1995/21.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/١٥

أوروبا فيما يتعلق بالنزاع في ناغورني - كاراباخ" (S/1995/249، التذييل). ويؤكد المجلس استعدادَه لتقديم الدعم السياسي المستمر من خلال جملة أمور ضمنها إيجاد حل مناسب بشأن الوزع المحتمل لقوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام منبثقة عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بعد الوصول إلى اتفاق بين الأطراف لوقف النزاع المسلح. والأمم المتحدة على استعداد أيضاً لتقديم المشورة والخبرات التقنية.

"ويؤكد المجلس كذلك على الأهمية الملحة لتنفيذ الأطراف لتدابير بناء الثقة على النحو الذي اتفق عليه داخل مجموعة مينسك في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٤، ولا سيما في الميدان الإنساني، بما في ذلك إطلاق سراح جميع أسرى الحرب والمحتجزين المدنيين في غضون مهلة أقصاها الذكرى السنوية الأولى لوقف إطلاق النار. وهو يدعو الأطراف إلى أن تدرك المعاناة عن السكان المدنيين المتأثرين بالنزاع المسلح.